

الفصل الأول

موضوع البحث

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث .

ثانياً : أهمية البحث .

ثالثاً : أهداف البحث .

رابعاً : تساؤلات البحث .

خامساً : مصطلحات البحث .

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث *Introduction & Problem Of the Research*

لقد أولت الدول المتقدمة والمجتمعات المعاصرة أهمية كبيرة للتربية الرياضية لما لها من تأثير في تنمية قدرات الفرد من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية حتى يستطيع -كوحدة متكاملة- أن يؤثر في المجتمع ويتأثر به .

ولذا لا يمكن التصور أن منهجاً تعليمياً تربوياً حديثاً يتجاهل التربية الرياضية أو ينظر إليها على أنها نشاط لا قيمة له في تعليم وتربية النشء . (١٤ : ٨)

ولمدرس التربية الرياضية منزلة كبيرة في كافة الدول أياً كانت أنظمتها التعليمية ، وعند كافة أفراد المجتمعات على إختلاف طبقاتهم الأكاديمية أو الاجتماعية أو إتجاهاتهم الفكرية . (٨٤ : ١٣)

ويعتبر المدرس مصدر هام من مصادر المعرفة يستمد منه التلاميذ الخبرات الثقافية والعلمية وهو يؤثر في التلميذ بسائر تصرفاته التي ينقلها عنه التلاميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وهو الذي يمد التلاميذ بالوسائل التي تعينهم وتساعدهم على تفهم الحياة وتمكنهم من تفهم الأهداف العامة التي ينشدها المجتمع لنفسه . (١ : ١)

فإذا نظرنا إلى دور مدرس التربية الرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط سواء في درس التربية الرياضية أو الأنشطة الداخلية والخارجية يتضح لنا دوره الحيوى في تحقيق أهداف التربية الرياضية بصفة عامة وأهداف التربية الرياضية بصفة خاصة . (٢٦ : ٣٣)

فالمدرس هو حجر الزاوية في أية نظام تعليمي وبدونهم لا تتم العملية التعليمية ، حيث تتوقف فعالية النظام التعليمي على مدى فعاليتهم وكفايتهم والتزامهم في تنفيذ المنهج والمحتوى الدراسي والذي يتضمن جميع الأنشطة التربوية المصاحبة للمقررات الدراسية . (٧ : ٣٣٦)

ولما كان هدف النظام التعليمي هو تنمية التلاميذ تنميةً متكاملة من جميع النواحي فلن يتم ذلك إلا عن طريق إلزام المدرس بالمنهاج وتطبيقه تطبيقاً متكاملاً وشاملاً وهذا لن يتأتى إلا من خلال التعرف على المعوقات والعقبات التي تواجه المدرس .

ولذلك نادى رواد التربية والمفكرون منذ بداية القرن العشرين بأن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى في العملية التعليمية والتربوية حيث يتضح دوره الحيوى في تحقيق أهداف المنهج من خلال الإلتزام بتنفيذ البرنامج ومتابعته .

فمدرس التربية الرياضية يعتبر العمود الفقري الذي تقوم عليه عملية النهوض بالرياضة في القطاع التعليمي ، ولا شك أن هناك الكثير من المعوقات والصعوبات التي تقابل مدرس التربية الرياضية أثناء عمله بالمدرسة ، وحتى يقوم المدرس بدوره على الوجه الأكمل فيجب العمل على حل تلك المشكلات التي تقف أمامه . (١١ : ١٤)

وحتى يستمر عطاء التربية الرياضية الرامى للنهوض بالفرد والمجتمع ، كان لزاماً علينا أن نعمل على الحد من تلك المعوقات والقضايا والمشاكل التي تعترض سبل النهوض بالمهنة ، والعمل على حلها بالطرق المنهجية والعملية الفعالة . (١٤ : ٦٥)

ويشير أمين الخولي وآخرون نقلاً عن " بوتشر Bucher " إلى أن للتربية الرياضية مستقبلًا عظيمًا كمهنة إذا ما إستطاعت التصدى للمشكلات والعقبات التي تواجهها ، وتحقيق ذلك يكون مرهوناً بوعي شباب المهنة بهذه القضايا مع العمل على تزويدهم بسبل تحدى هذه العقبات . (١٤ : ٦٥ ، ٦٦)

وفي العالم العربي تميل نظم التعليم بتقلها في إتجاه هدف إعداد الشباب مهنيًا والتعرف على المعوقات والمشكلات التي تقابلهم ، لذا فإن نظرة الإتجاهات التربوية السائدة - في غالبيتها - يحدوها الشك في قدرة التربية الرياضية على تحقيق أهدافها بسبب السلبيات و المعوقات السائدة مثل نقص ميزانيات التربية الرياضية والإمكانات ، وإهدار الساحات المخصصة للملاعب في بناء الفصول ، وتوزيع حصص التربية الرياضية على المواد الأخرى (المواد الأجدر بالزعاية) ، الأمر الذي أدى إلى إنتشار المفاهيم والمدرجات الخاطئة ، وإحساس العاملين في المجال بوضع إجتماعي متدن . (١٤ : ٦٦)

وتأكيداً لذلك فقد أشار " فروست Frost " (١٩٧٥) إلى أن هناك عقبات تقف أمام تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية منها الإمكانيات المادية مثل الأدوات والأجهزة الرياضية وحجم الميزانية المخصصة للتربية الرياضية . (٩٨ : ١٢٨)

كما أظهرت نتائج دراسة " محمود أبو العينين " (١٩٩٠)^(٦٧) أن هناك ضعف في الرياضة المدرسية لدروس وأنشطة التربية الرياضية في نهاية العام الدراسي وعدم صرف بدل طبيعة عمل لمدرسي التربية الرياضية ، وقد أشارت نتائج دراسة " يحيى حسن " (١٩٩٢)^{(٨٨)،(٨٩)} إلى أن مديري المدارس التعليمية لديهم اتجاهات سلبية نحو التربية الرياضية وأن هناك عدم إهتمام بصقل وتدريب المدرس ، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن إدارة المدرسة غير مقتنعة بأهمية مادة التربية الرياضية ودورها في التنمية الشاملة للطلاب ويتضح ذلك من دراسة " إبراهيم شعلان " (١٩٩٣)^(١) .

وفي هذا الصدد يرى أمين الخولي وآخرون نقلاً عن " زيغلر Zeigler " أن السبيل العلمي لحل قضايا مشكلات المهنة هو توجيه جهود الروابط المهنية وتعاونها في تحديد هذه المشكلات ثم وضعها في ترتيب على حسب أهمية كل منها ثم إتخاذ خطوات مهنية في سبيل تمكين المهنة لإتخاذ وضع يتيح لها أفضل إنطلاقة ممكنة وذلك عن طريق عرض تلك المشكلات ودراستها عبر حلقات البحث والمناقشة والمؤتمرات العلمية الجادة ، وإقتراح ما يمكن من الحلول المناسبة للتغلب على تلك المشكلات . (١٤ : ٦٥، ٦٦)

وبناءً على ما سبق تبين للباحث أن هناك الكثير من المعوقات والمشكلات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية ، يتضح أن بعض أسبابها ناتجة عن :

- عدم إهتمام الإدارة المدرسية بمادة التربية الرياضية
- قلة الميزانية المقررة للتربية الرياضية
- إستقطاع جزء من ميزانية التربية الرياضية وإستخدامها في الحفلات ومهرجانات الأعياد القومية
- عدم وجود إستراتيجية إدارية للتربية الرياضية المدرسية بصفة عامة

وحيث أن التحديد الدقيق لأية مشكلة يمثل خطوة أساسية على طريق حلها ، وكما أنه من النادر أن تكون هناك مشكلة بدون حل وحيث أن هناك الكثير من المعوقات التي تعددت وتوعدت مشكلاتها ؛ فسوف يتعرض الباحث لجانب من جوانب تلك المشكلات وهي المعوقات الإدارية حتى يمكن التعرف عليها والعمل على إيجاد الحلول الواقعية لها حتى يمكن وضع تصور علمي للتغلب على تلك المعوقات على أساس موضوعي يتفق مع حاجات ومتطلبات واقع الرياضة المدرسية . (٧٢ : ٢٥-٢٧)

وبناءً عليه ظهرت الأهمية والحاجة لدراسة هذه المشكلة التي أصبحت أمراً واقعاً في معظم القطاعات التعليمية إن لم يكن بأكملها ، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في ضرورة التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية مع وضع الحلول المناسبة لها ؛ وذلك حتى نستطيع تحقيق الهدف من العملية التعليمية بصفة عامة وأهداف التربية الرياضية بصفة خاصة .

ثانياً : أهمية البحث *Importance of the Research*

بناءً على ما سبق تتحدد أهمية البحث فيما يلي :

- ١- دراسة المعوقات الإدارية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية والتي تحول دون تقدم العمل وعدم تحقيق الأهداف المرجوة من مادة التربية الرياضية .
- ٢- تسهم دراسة المعوقات الإدارية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية وتحليلها على إيجاد الحلول التي تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية بصفة عامة وأهداف التربية الرياضية بصفة خاصة في المجال التطبيقي .
- ٣- تساعد دراسة المعوقات والتعرف على أسبابها ودرجة حدة كل منها على إيجاد الحلول المناسبة لها وبما يتفق مع واقع الرياضة المدرسية .
- ٤- إيضاح المعوقات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية لدى القيادات المدرسية ومسؤولي الإدارات التعليمية مما يجعلهم أكثر فاعلية للتغلب عليها وفقاً للأسس العلمية الواقعية .

ثالثاً : أهداف البحث *Objectives of the Research*

فى ضوء مشكلة البحث حدد الباحث أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :

- تصميم إستبيان للتعرف على المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية .
- التعرف على ترتيب المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية على حسب أهمية كل منها وفقاً لأهميتها النسبية .

رابعاً : تساؤلات البحث *Inquires of the Research*

فى ضوء أهداف البحث حدد الباحث التساؤلات العلمية التالية حول المعوقات الإدارية فيما يلى :

- هل يمكن عن طريق الإستبيان التعرف على المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية ؟
- ما هو ترتيب ، ونسب المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية ؟

خامساً : مصطلحات البحث *Terminology of the Research*

المعوقات *Obstacles*

" هى مختلف أنواع الصعوبات التى تواجه مدرس التربية الرياضية أثناء قيامه بالعمل وتصبح سبباً فى عدم إتخاذ الإجراءات المناسبة التى تعمل على تقدم العملية التعليمية " .
(تعريف إجرائى)

المعوقات الإدارية *Management Obstacles*

" هى أحد أنواع الصعوبات التى تواجه مدرس التربية الرياضية من الناحية الإدارية والتى تقف حائلاً أمام تحقيق الأهداف والمتعلقة بكل من : الإدارة المدرسية ، والتوجيه والإشراف ، والإمكانات من ميزانية وأدوات وملاعب وأجهزة ، والسياسات التعليمية والمتمثلة فى الإدارة التعليمية ووزارة التربية والتعليم ، وأولياء الأمور " . (تعريف إجرائى)

مدرس التربية الرياضية *Physical Education Teacher*

" هو خريج إحدى كليات التربية الرياضية ويعمل بإحدى المدارس الإعدادية وهو الشخص المسئول عن تنفيذ منهج التربية الرياضية سواء داخل الجدول الدراسى المدرسى أو خارج الجدول الدراسى " النشاط الداخلى والخارجى " . (تعريف إجرائى)

السياسات التعليمية *Education Policy*

" هى مجموعة الخطط والقرارات الإدارية والفنية المنظمة للعمل داخل المؤسسات التعليمية " الإدارة التعليمية ووزارة التربية والتعليم " والتى تقتضيها الإحتياجات العامة لتلك المؤسسات بحيث تكون متمشية مع فلسفة الدولة " . (تعريف إجرائى)